جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية

دور النقل بالسيارات في البناء الوظيفي والعمراني لمدينة المقدادية

دراسة في جغرافية المدن

رسالة تقدم بها

(محمد عطية محمد العزاوي)

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في الجغرافية

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

خضير عباس خزعل التميمي

1432هـ 2011 م

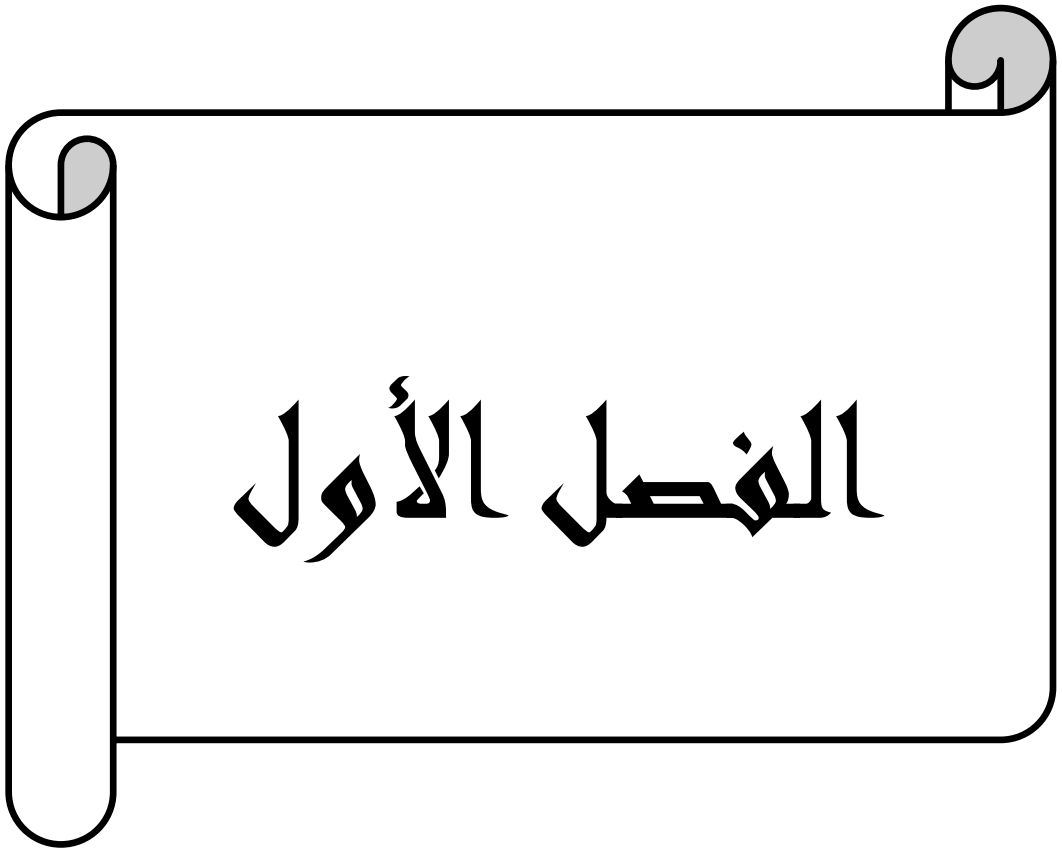

الفصل الأول

المقدمة (الإطار النظري)

أولا : مفهوم النقل الحضري

هو خدمة تقوم بالربط بين مختلف نقاط التجمع الحضري بواسطة الهياكل القاعدية لها ووسائل النقل بأنواعها لنقل الإفراد والسلع من مكان لأخر في ظروف جيدة وتحقق التكامل والانسجام والهدف منه إعطاء ديناميكية للحياة في المدينة لكل المستعملين[1]،إن طبيعة شبكة النقل الحضري في كل مدينة و مدى كثافتها و تنظيمها دليل على التطور الحضري. كما تعبرعلى قدرة المخططين على ضمان مدينة منظمة تؤدي وظائفها على أكمل وجه و توفر الراحة و الأمان لسكانها[2].

و تُعدُّ الشوارع المخصصة للنقل داخل المدن صنفا مهما من أصناف استعمالات الأرض الحضرية، وهي عبارة عن مسالك عامة تعود ملكيتها لسكان المدينة وللجميع الحق في استعمالها والانتفاع بها.

وهذه المسالك لا تستعمل للنقل والتحرك عليها فقط وإنَّما تُعدُّ مناطق تتجمع حولها وعلى امتدادها مختلف الفعاليات الحضرية السكنية والتجارية والصناعية.

فضلا عن ذلك أنَّ هذه الشوارع تعمل كواسطة عن طريقها يتم التفاعل بين استعمالات الأرض داخل المدن[3].

وما دامت المدينة مكان للعمل وللراحة وللحصول على الخدمات الضرورية لاستمرار الحياة بشكل مريح وطبيعي ، فلا بد من أن يكون للمدينة من منظومة نقل كفوءة تكفل للناس الوصول من والى المناطق المختلفة من المدينة بيسر وسهولة ، إنَّ هذه المطالب جعلت الإنسان يولي اهتماما خاصا ومنذ أقدم العصور لإيجاد وتوفير منظومة طرق فاعلة في مدنه لتستخدمها وسائل نقل تساعد في سهولة الحركة والوصول[4].

---

(1) http://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=241885

(2) http://swideg.jeeran.com/geography/archive/2010/4/4155401.html

(3) عبد الرزاق عباس حسين ، جغرافية المدن ، سلسلة محاضرات مطبوعة بالرونيو ، مكتب بغداد، بغداد ، 1973 ، ص 141 .

(4) عادل عبد الله خطاب ، جغرافية المدن ، مطابع التعليم العالي ، جامعة الموصل ، 1990 ، ص 131 .

ويرى كل من ((Harold Mayar)) و ((Clyde Kohn)) أنَّ بدون الشوارع يصبح التخصص الوظيفي لإستعمالات الأرض داخل المدينة وحتى وجود المدن نفسها أمرا مستحيلا ، ويرى ((Kenneth Sealy)) أنَّ الشوارع ضرورية لأي مكان لأداء وظيفة ، فالشوارع تكون عنصرا أساسيا في عناصر استعمالات الأرض الحضرية ، ومما يدلل على أهميتها إنَّ هذه الشوارع العامة تكون من ربع إلى ثلث مجموع مساحة المنطقة المعمورة من المدينة[1].

ثانيا : مشكلة البحث:

من الإتجاهات الحديثة في علم الجغرافية إيجاد روح المشكلة ويكمن ذلك في الكشف عن المظاهر الناشئة عن مظاهر أخرى، والمشكلة هي عبارة عن سؤال غير مجاب عليها[2].

لذلك فإنَّ المشكلة التي يسعى البحث لحلها يمكن صياغتها بالسؤال التالي:

ما هو الدور الذي يؤديه النقل بالسيارات في البناء الوظيفي والعمراني لمدينة المقدادية؟

وتحمل هذه المشكلة بين طياتها جملة من المشاكل الثانوية وهي :

1- ما هو أثر المقومات الجغرافية في بناء وتوجيه شبكات الشوارع داخل المدينة؟
2- ماهي خصائص شبكات الشوارع وأنماطها وطبيعة الحركة داخل المدينة ؟
3- هل للنقل دور في توزيع استعمالات الأرض داخل المدينة ؟
4- هل للنقل دور في إعطاء المدينة طابعها المورفولوجي ؟

---

(1) عبد الرزاق عباس حسين ، مصدر سابق ، ص 143.

(2) صفوح خير ، البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه ، العربية السعودية ، دار المريخ للنشر ،1990، ص121.

ثالثا : فرضية البحث

يقصد بالفرض العلمي إنه حل مقترح لمشكلة البحث يصوغه الباحث صياغة دقيقة وواضحة[1]. لذلك يمكن صياغة فرضيات البحث وكما يلي :

لطرق النقل بالسيارات دورا ايجابي في البناء الوظيفي والعمراني لمدينة المقدادية، وستسعى الدراسة الحالية لإثبات صحة هذه الفرضية عبر فصولها ، في ضوء وجود:

1- ظهور أمتداد أفقي لنمو المدينة.

2- تشكل بناء عمراني في الشوارع الحديثة من المدينة.

3- وجود علاقة بين نوع الشارع والمظهر العمراني القائم.

رابعا : حدود البحث

يقتصر النقل داخل مدينة المقدادية على النقل بالسيارات حيث لم تظهر أنواع أخرى للنقل ، أما سكة القطار التي كانت في وقت مضى تمر بالمدينة فقد تم إلغاءها ولم تقدم خدمات للنقل داخل المدينة في الوقت الحاضر.

لذلك سيتحدد البحث بتناول شبكات الشوارع ومستلزمات النقل التي تشكل نظام النقل في المدينة وتحليل تأثيراته في البناء والتطور الوظيفي والعمراني للمدينة، وحصرا بالحدود الخاصة بالبلدية لمدينة المقدادية والبالغ مساحتها (1800 هكتار) والتي تقع في تقاطع دائرة عرض 34° شمالا مع خط طول 45° غربا وللعام 2011.

خامسا : مبررات البحث

اعتنت الدراسات السابقة التي عالجت موضوع التحضر وتطور المدن بالمشكلات الحضرية، وقد اعتنى العلماء والباحثون اهتماما بالغا بهذه المشكلات محاولين إيجاد الحلول العلمية لها.

---

(1) المصدر نفسه ، ص139.

ونظرا لأهمية النقل الداخلي كونه يُعدُّ العنصر المسؤول عن ترابط وتفاعل الإستعمالات الحضرية داخل المدينة ، وما يشغله من مساحة مهمة من أرض المدينة من خلال الشوارع والمرآئب ومواقف السيارات ومحطات تعبئة الوقود والتي تؤثر بشكل مباشر على بنية المدينة ومورفولوجيتها, جاءت هذه الدراسة لتعميق المنظور الجغرافي عن دور النقل بالسيارات في البناء الوظيفي و العمراني لمدينة المقدادية .

وبأسلوب التحليل الجغرافي في عملية توضيح وتحليل تأثير النقل في التغير الذي يحدثه في تركيب المدينة الداخلي وتحديد أهم المشاكل التي تعاني منها ، ثم الخروج بمقترحات وحلول قد تساهم في معالجة هذه المشكلات .

سادسا : أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحليل دور النقل بالسيارات في البناء الوظيفي والعمراني لمدينة المقدادية من خلال تحليل شبكات الشوارع وعناصر النقل الداخلي ، إذ إن بناء شبكة شوارع جيدة يخدم استعمالات الأرض الحضرية داخل المدينة ومن ثم يتحقق النمو الحضري المتوازن.

لذا فإن الهدف الأساسي للبحث يرتبط بطبيعة مشكلة البحث الرئيسة وما تحويه بين طياتها من مشاكل ثانوية تسعى الدراسة إلى تحقيقها وهي :

1. التعرف إلى أثر المقومات الجغرافية في بناء و إمتداد شبكات الشوارع داخل المدينة.
2. تحليل عناصر النقل داخل المدينة من خلال التعرف على الشوارع وأنماطها و أصنافها وتوزيعها الجغرافي فضلا عن معرفة مستلزمات النقل.
3. التعرف على درجة اقتران أنواع الشوارع مع البنية الوظيفية والعمرانية للمدينة.

وبذلك سوف يسعى البحث إلى تقديم بيانات جديدة لدراسة النقل الحضري داخل المدن وهي مساهمة في إضافة الجديد للمكتبة الجغرافية ولمحافظة ديالى واقضيتها ومن منطلق البداية لبحوث مشابهة لأقضية المحافظة ونواحيها.

سابعا : مراحل البحث ومنهجيته

قسمت الفترة الزمنية لإعداد هذا البحث على المراحل التالية :

1. **المرحلة الأولى:** وهي مرحلة تحديد مشكلة البحث ومنطقة الدراسة من خلال الإطلاع على أدبيات الموضوع وما له علاقة به .
2. **المرحلة الثانية:** مرحلة جمع البيانات والخرائط من مصادرها المختلفة مثل الكتب والرسائل والأطاريح الجامعية والبحوث المنشورة والنشرات والتقارير الحكومية ، كما تم جمع أنواع مختلفة من الخرائط سواء في الهيئة العامة للمساحة أو من الدوائر الحكومية في المحافظة والقضاء .
3. **المرحلة الثالثة:** مرحلة الدراسة الميدانية

مما لاشك فيه إنَّ طبيعة موضوع البحث يتطلب الحصول على المعلومة من مصدرها الأصلي وهذا ما استدعى إلى تنظيم استمارة استبيان ثم توزيعها على جميع المباني الواقعة على الشوارع في المدينة وبمعاونة طلاب المرحلة الرابعة في قسم الجغرافية للعام الدراسي 2010-2011 حيث استغرقت الدراسة الميدانية مدة 3 أشهر للفترة من 1-12-2010 ولغاية 28-2-2011 ، وقد اعتمد الباحث في حصوله على البيانات في دراسته الميدانية من خلال الأساليب التالية :

أ. المسح الشامل لأنواع الشوارع كافة ومطابقتها مع الخرائط التي تم الحصول عليها من الدوائر البلدية والتخطيطية من حيث سعتها وأطوالها وجرد الإستعمالات الحضرية.

ب. دراسة حجم حركة المرور على شبكات الشوارع وذلك من خلال تعيين نقاط سيطرة على مداخل ومخارج مدينة المقدادية .

ج. أسلوب المسح بالعينة

نظرا لصعوبة إجراء الحصر الشامل لعدد الوحدات المعمارية البالغ عددها 1500 وحدة معمارية تم استخدام أسلوب العينة الطبقية[1] ،إذ تم تقسيم مجتمع

---

(1) تم اختيار هذه العينة وذلك لإمكانية تقسيم المجتمع إلى طبقات متجانسة تختلف عن غيرها من حيث الظاهر كما إن حجم كل طبقة معروف للباحث ليتسنى له سحب العينة.

الدراسة على طبقات متجانسة ثم تَمَّ اختيار مفردات العينة في كل مجموعة وفقاً لحجم كل طبقة وهذه طريقة التخصيص النسبي ووفق مايلي :

1. الشارع الشرياني 1500/300×100= 20%
2. الشارع الرئيس 1500/800× 100= 53%
3. الشارع الثانوي 400 /1500×100= 27%

ولما كان عدد مفردات العينة المطلوب سحبها هو 478 وحدة معمارية فإنَّ نصيب كل شارع من العينة هو :.

1. الشارع الشرياني 100/20× 478 = 96 استمارة
2. الشارع الرئيس 100/53×478 = 253 استمارة
3. الشوارع الثانوية 100/27×478 = 129 استمارة[1]

4. **المرحلة الرابعة:** مرحلة تصنيف البيانات وتمثيلها

وقد أودع قسم من هذه البيانات في الحاسبة الإلكترونية كما قام الباحث بعمل جدول لكل ظاهرة وقد تم تمثيل اغلب الظواهر على الخرائط.

5. **المرحلة الخامسة:** مرحلة الدراسة والتحليل

تم خلال هذه المرحلة الكشف عن العلاقات بين الظواهر وقد استخدم ((مربع كاي Chi- Square)) في احتساب العلاقة بين المتغيرات باعتباره انسب الأساليب الإحصائية .

ثامناً : تنظيم محتويات البحث

جاء البحث في أربعة فصول مع مستخلص الرسالة ومقدمتها والاستنتاجات والتوصيات و المصادر.

---

(1) لزيادة الإطلاع يراجع ناصر عبد الله الصالح ومحمد محمود السرياني ، الجغرافية الكمية و الإحصائية ، ط2 ، مكة المكرمة ، مكتبة العبيكان ، 1419 هـ ، ص51.

فالفصل الأول خُصصَ للإطار النظري لموضوع البحث أما الفصل الثاني فقد تناول نشأة وتطور مدينة المقدادية والعوامل الجغرافية الطبيعية وشملت الموقع والموضع و طبوغرافيته و بنيته الجيولوجية والمناخ والتربة والموارد المائية و تأثيرها على شبكة الشوارع داخل المدينة, بالإضافة عن العوامل البشرية وأبرزها الخصائص الديموغرافية والإقتصادية والحضارية والإجتماعية والطرق الإقليمية التي تربطها مع إقليمها والمناطق الأخرى.

أما الفصل الثالث فقد كُرسَ لدراسة خصائص النقل داخل مدينة المقدادية وطبيعة الحركة فيها إذ تناولت فيه أنماط شبكة الشوارع من حيث أنماطها وأصنافها , ومستلزمات النقل الأخرى كالمرآئب ومحطات تعبئة الوقود و مواقف السيارات كما تم استعراض حركة النقل والمرور داخل مدينة المقدادية من خلال التعرف على أهم العوامل المؤثرة على حركة المرور داخل المدينة وحجم النقل الخارجي الداخل إلى مدينة المقدادية .

أما الفصل الرابع فقد تناول الباحث فيه دور النقل بالسيارات في البناء الوظيفي والعمراني للمدينة خلال المرحلة المعاصرة من خلال التحليل الإحصائي للجداول المستخرجة من استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض .

وانتهى البحث إلى جملة من الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات المستخلصة من نتائج الفصول وفقا لفرضيات الدراسة وأهدافها.

تاسعاً : الدراسات السابقة

في السنوات الأخيرة بدأ موضوع النقل داخل المدن يحظى بعناية الباحثين العرب وقد سبقهم في ذلك الباحثين الأوربيين مع زيادة عدد السكان وازدياد عملية التحضر وزيادة عدد المركبات وإنصبت البحوث على المشكلات الحضرية الناجمة عن ذلك وإنخفاض كفاءة أداء المرافق الأساسية المرتبطة بذلك .

لقد أولى الباحث موضوع الدراسات السابقة عناية فائقة وحرص على أنَّ يرجع إلى كل ما له علاقة بموضوع الدراسة وهو مدينة المقدادية وقد توزعت الدراسات على محورين وهي :

أولا: الدراسات التي تناولت موضوع النقل داخل المدن وهي:

أ- الدراسات الأجنبية

برزت أهمية النقل الحضري في مطلع الخمسينيات , حيث قامت اللجنة القومية الأمريكية للنقل الحضري في عام 1954 بتقديم عدة دراسات لتطوير شبكات النقل الحضري في عدد من المدن الأمريكية ، وتلتها جهود البلديات في تطوير شبكات نقل حضرية ومنها جهود جمعية البلديات الأمريكية عام 1964* إلى تطوير خطط النقل الحضري.

وجغرافياً ظهر العديد من الدراسات العالمية التي تعالج الجوانب التحليلية للنقل الحضري، ويعد كتاب هاموند وماك كولاف Hammond &McCullagh,1974 أول مرجع جغرافي يضع أسس وتقنيات التحليل الكمي في الجغرافيا , حيث لعبت دوراً كبيراً في وضع لبنة علمية في مجال تحليل شبكات النقل الحضري ، ودراسة كانافاني Kanafani 1983 ركزت على منهجيات التحليل الكمي لشبكة النقل الحضري ، ودراسة ماير وميلر Meyer & Miller 1984 والتي أسهمت في دعم أساليب تخطيط النقل الحضري من خلال وضع منهجية واضحة لمعايير اتخاذ القرار لغرض تطوير خطط النقل الحضري ، والتي تعتمد في الغالب على التحليل المكاني للمعلومات السكانية واستخدامات الأراضي في المدن[1].

---

* The American Associathon , 1964

(1) WWW.gisclub.net

ب- الدراسات العربية

ظهرت العديد من الدراسات الجغرافية المتعلقة بالنقل داخل المدينة ومن أهما دراسة طيبة المرزوك (1977) حول العلاقة بين النمو العمراني ونظام المرور في الكويت حيث قدمت دراسة تحليلية للخطط العمرانية التي وضعها خبراء بهدف مواكبة النمو العمراني في الكويت وتوضيح المراحل المختلفة التي مرت بها شبكة الطرق الحضرية ونظم المرور المتعلقة بها، ودراسة عبد الوهاب الهارون وعبد الإله أبوعياش (1980) حول نظام النقل العام والخدمات الترويحية في الكويت ، والتي تمثل أول دراسة ميدانية تربط وسيلة النقل العام بالمواقع الجغرافية للخدمات الترفيهية[1]، كما بينت دراسة احمد محمد عبد الله حميد حول النقل الداخلي للركاب بمدينة بنها من حيث أهم العوامل المؤثرة فيه واهم تياراته الرئيسية ومعوقاته وبدائل تحسينه[2]،أما دراسة عدنان مصري فقد تناولت واقع شبكة الطرق وحركة نقل الركاب في مدينة دمشق وآفاقها المستقبلية ودور النقل بالسيارات في تطور وبناء المدينة[3].

ج- الدراسات المحلية

1- دراسة الراوي عام 1995

تناول الباحث تحليل شبكات الشوارع وعناصر النقل الداخلي في مدن الرمادي والفلوجة والحبانية وكشف عن تأثيرات النقل في التغير الذي طرأ على

---

(1) عزيز ، محمد الخزامي و عجيل تركي الظاهر ، التحليل المكاني لشبكة النقل الحضري في مدينة الكويت ، مجلة دمشق للآداب والعلوم الانسانية ، 2003 ، ص6.

(2) حميد ، احمد محمد عبد الله ، النقل الداخلي للركاب بمدينة بنها ، كلية الآداب ، بنها ، 1993

(3) عدنان مصري , دراسة واقع شبكة الطرق وحركة نقل الركاب بالسيارات في مدينة دمشق وافاقها المستقبلية , رسالة ماجستير (غير منشورة) , مقدمة الى كلية الآداب والعلوم الإنسانية , قسم الجغرافية , جامعة دمشق , 2009.

تركيب هذه المدن والمشاكل التي تعاني منها [1].

2- دراسة العجيلي عام 1995

تطرق الباحث في دراسته إلى المشاكل التي تتعلق بالتوزيع المكاني لاستعمالات الأرض الخاصة بالنقل وعلاقاتها المكانية وإدارة وتنظيم أنماط النقل في المدينة وعدم التناسب بين حجم المرور المنساب إليها وبين سعة الشوارع [2].

3- دراسة صفر عام 1996

قام الباحث في دراسته بتحليل شبكات الشوارع وطاقاتها الاستيعابية وتحليل الرحلات اليومية لسكان المدينة وعناصر النقل الداخلي والمرافق الخدمية بالنقل واعتماده على الطريقة الكارتوكرافية في هذه الدراسة[3].

4- دراسة عجاج عام 1997

بين هذا الباحث أهمية العوامل الطبيعية والبشرية ودورها الفعال في توسع مدينة الموصل وخصوصاً ملائمة طبوغرافية الأرض ووفرة الموارد الاقتصادية وقام بتحليل أهم شبكات الشوارع الرئيسة وتطور السيارات فيها[4].

5- دراسة السكيني عام 1998

ناقش فيها الباحث في دراسته دور النقل في داخل المدينة في توسع المدينة واهم

---

(1) عبد الناصر صبري شاهر الراوي ، دور النقل في البناء الوظيفي والعمراني للمدن دراسة لمدن الرمادي والفلوجة والحبانية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، مقدمة إلى مجلس كلية الآداب ، قسم الجغرافية، جامعة بغداد ، 1995.

(2) محمد صالح ربيع العجيلي، التحيل المكاني لإستعمالات الأرض لإغراض النقل في مدينة بغداد، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى مجلس كلية التربية ، قسم الجغرافية ، الجامعة المستنصرية ، 1995 .

(3) زين العابدين علي صفر، النقل في مدينة كركوك دراسة حضرية . كارتوكرافية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، مقدمة إلى مجلس كلية التربية (أبن رشد) ، قسم الجغرافية ، جامعة بغداد ،1999.

(4) داؤد سليم داؤد عجاج ، النقل في مدينة الموصل ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، مقدمة الى مجلس كلية التربية ، قسم الجغرافية ، الجامعة المستنصرية ، 1995.

استعمالات الأرض فيها[1].

6- دراسة الفقيه عام 1999

توصلت الباحثة في دراستها إلى ظهور عدد من أنماط الشوارع المتأثرة بالوضع الطبوغرافي والتضاريس من ناحية وبمراحل نمو المدينة من ناحية أخرى وعدم توفر المرافق الخدمية لشبكة النقل الحضري مقارنة بأعداد السيارات[2].

7- دراسة الدليمي عام 2005

تهدف الدراسة إلى تحليل اثر النقل بالسيارات في البناء الوظيفي والعمراني لمدينة بعقوبة من خلال معرفة تأثير الشارع على التركيب الحضري واستعمالات الأرض الوظيفية كذلك إيجاد منظومة للنقل الحضري تعمل بكفاية عالية دون مشاكل قد تؤدي إلى تعطيل الأنشطة الحضرية [3].

ثانيا : الدراسات الجغرافية التي تناولت مدينة المقدادية وهي :

1- دراسة حسن عام 1989

تناول الباحث في دراسته عن المقدادية تحليل عناصر تطور المدينة وانعكاساته على المدينة من حيث وظائفها وأحجامها وعلاقاتها الإقليمية والدور الديناميكي الذي تؤديه مدينة المقدادية في وسطها الإقليمي[4].

---

(1) حميد غالب عجيل السكيني , النقل في مدينة البصرة دراسة في جغرافية المدن , اطروحة دكتوراه (غير منشورة) , مقدمة الى مجلس كلية التربية , قسم الجغرافية , جامعة البصرة , 1998.

(2) نجاة حسن حسن الفقيه، الدور الوظيفي لشبكة النقل الحضري في مدينة صنعاء ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، مقدمة إلى مجلس كلية التربية (أبن رشد)، قسم الجغرافية ، جامعة بغداد ، 1999 .

(3) رجاء خليل احمد الدليمي، أثر النقل بالسيارات في البناء الوظيفي والعمراني لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة إلى مجلس كلية التربية، قسم الجغرافية ، جامعة ديالى ، 2005 .

(4) حسن محمد حسن ، المقدادية وظائفها وعلاقاتها الإقليمية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مقدمة إلى كلية التربية /ابن رشد ، قسم الجغرافية ، جامعة بغداد ، 1989 .

2- دراسة الدليمي عام 2005

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل التباين المكاني لخصائص سكان قضاء المقدادية في ضوء منهج جغرافية السكان الذي يعني بتحليل الاختلافات المكانية لتوزيع السكان ونموهم وحركتهم الطبيعية والمكانية[1].

3- دراسة العبيدي عام 2005

تطرقت الباحثة في دراستها على خدمتي الصحة والتعليم من حيث مفهومها ومراحلها وتوزيعها الجغرافي وتقويم كفاءة وأداء خدمات المراكز الصحية والخدمات التعليمية وتوزيعها الجغرافي[2].

هذه الدراسات عالجت موضوع النقل الداخلي داخل المدينة وأثرها على استعمالات الأرض ، وكانت تستخدم الأسلوب الوصفي والإحصائي في تحليلها للبيانات وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات واستندت في دراستي هذه على أسلوب الباحث عبد الناصر صبري شاهر الذي تناول ((دور النقل في البناء الوظيفي والعمراني لمدن الرمادي والفلوجة والحبانية)) لأنها كانت اقرب لأهداف الدراسة , باختلاف المكان والزمان ، مما أعطى لهذه الدراسة وضوح الرؤية في حل المشكلة وأيضا فرضياتها القائمة ، وهذا ما سنلاحظه في الفصول اللاحقة.

---

(1) شروق عبد الاله حسين الدليمي , الخصائص السكانية لقضاء المقدادية للمدة (1977-1997) , رسالة ماجستير (غير منشورة) , مقدمة الى مجلس كلية التربية , قسم الجغرافية , جامعة ديالى , 2005 .

(2) اسراء هيثم أحمد صالح العبيدي ، إنشاء قاعدة معلومات مكانية لأغراض التخطيط وتقويم خدمتي الصحة والتعليم في مدينة المقدادية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مقدمة إلى مجلس كلية التربية، قسم الجغرافية، جامعة ديالى ، 2005 .

Abstract

The city is a human being phenomena which represent a centre of urban population It's formed by a number of functional uses ,each use has it's own field in the city .The cars transportation is considered one of the types of these uses . This function is not only limited to transporting and motion , but it's considered an area of Population and inhabitation that includes various urban life activities.

Due to the importance of urban transportation which is considered the main factor for connecting these activities and uses inside the city , besides it's responsible for development construction .Therefore , it should be taken into consideration that it has an constructional , economical , social dimension.

This study aims at analyzing the role of cars transportation of the functional construction for AL-Muqdadiya city which is about (1800) hectares in area , and about (70721) in population according to the statistics in 2007 .

The thesis falls into four chapters , besides the conclusions and the recommendations of the study . The first chapter includes the introduction (the theoretical frame) , through presenting the problem of the research , the hypotheses , the research boundaries (limits) , the most important aims , the justification of the study , the research procedures , and the previous (former) studies which tackled the role of car transportation inside the city .

The second chapter includes the evolution of the city and the role of the geographical and historical factors in constructing of the streets.